# البلاغ المشترك المغربي ـــ الجزائري

طبقاً لمبدا الاتصال المقرر والمعمول به منذ معاهدة يفرن والمنتظم بين رئيسي الدولتين وعلى مختلف المستويات، التقى جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية، مع فخامة الرئيس أبومدين الهواري رئيس مجلس الثورة والحكومة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بمدينة تلمسان يوم 21 ربيع الأول عام 1390، الموافق 27 مايو 1970 للبت في مختلف القضايا المشتركة بين البلدين الشقيقين.

وقد استعرض الجانبان آخر تطورات العلاقات بينهما، وتدارسا الوسائل الناجعة لزيادة توطيد التعاون الأخوي الوثيق القائم بينهما في مختلف مجالات البناء والانشاء، وعبرا عن سرورهما بسيره المرضي والمبشر بمستقبل زاهر لبلديهما ولشعوب منطقة المغرب العربي.

وجددا عزمهما على استمرار بذل جميع الجهود الضرورية لضمان السهر على تنفيذ عديد الاتفاقيات المبرمة بينهما على أحسن وجه ولتعزيزها كلما دعت الحاجة إلى ذلك باتفاقيات تشمل جميع ميادين البناء والتعاون.

واقتناعاً منهما بأن تنمية علاقاتهما وبناء المغرب العربي يرتكزان بوجه أساسي على الاحترام المتبادل لسيادة وسياسة كل منهما ووحدة التراب وحرمة الحدود وسلامة الأراضي قرر الطرفان طبقاً للمادة السادسة من معاهدة يفرن إنشاء لجنة مشتركة لوضع المعالم الحجرية على خط الحدود بين الدولتين الشقيقتين.

وفيما يخص الأراضي المحتلة من طرف الاسبان قرر الطرفان بناء على قرار الأمم المتحدة المتعلق بها والمتضمن مبدأ تقرير المصير لسكانها العمل المنسق بينهما لتحرير هذه الأراضي وتصفية الاستعمار الأجنبي منها.

وفيما يتعلق بالعمل المشترك بين البلدين وتنسيق جهودهما في الميدان الاقتصادي اتفق الجانبان على تأسيس شركة جزائرية مغربية لاستثمار معدن كارة الجبيلات.

وفي إطار المغرب العربي، ونحن في عصر المنظمات الاقليمية والتجمعات الكبرى اتفق الجانبان على تنشيط مؤسسات المغرب العربي وتعزيزها والدفع بها إلى الأمام ضماناً للمصالح المشتركة التي تجمع بين الأطراف المعنية في المنطقة، وتحقيقاً للأهداف السامية للأمة العربية في الوحدة والتعاون.

وفي هذا الصدد يؤكد الطرفان ان فكرة بناء المغرب العربي لا تتضارب مطلقاً وفكرة المشرق العربي إذ هما جزءان متكاملان.

واستعرض الجانبان الوضع في المشرق العربي وخاصة في فلسطين وإذ يجددان تضامنهما الوثيق مع الدول العربية الشقيقة التي لاتزال أجزاء من أراضيها يحتلها الاستعمار الصهيوني التوسعي بمؤازرة الأمبريالية العالمية يؤكدان بصفة خاصة مناصرتهما للشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من أجل استرداده حياة كريمة فوق أرض آبائه وأجداده، ويشيدان ببطولة المقاومين الفلسطينيين ويتعهدان بالعمل على مساعدتهم في توحيد صفوفهم وتعزيز جانبهم مادياً وأدبياً وتوفير ظروف المنطلق الحيوي الضروري لمقتضيات كفاحهم العادل حتى النصر.

وبخصوص الحالة في افريقيا أسف الجانبان أشد الأسف لكون الوضع بالنسبة للحركات التحريرية في



الأجزاء الافريقية التي لاتزال ترزح تحت نير الاستعمار والتمييز العنصري لم يتحسن، وأن قوى الشر لاتزال تستعمل باستمرار وبتصاعد الوسائل الجهنمية لخنق صوت الأحرار فيها وكبت ارادة شعوبها في الوقت الذي لم تزدد فيه المساعدة لهذه الشعوب وحركاتها التحريرية.

كما يتأسف الجانبان لتدهور الأوضاع في جنوب شرق آسيا تدهوراً يعرض السلم والأمن الدوليين لخطر أكثر.

وأمام هذا التأزم في الوضع الدولي لا يسع الطرفين إلا تجديد التعبير كما كانا قد أكداه في مناسبات مختلفة بخصوص الأمن والسلم على شواطىء البحر الأبيض المتوسط الذي يريدانه بحيرة أمن وطمأنينة واستقرار ومجال تعاون مثمر بين جميع الأطراف المعنية وكل من يريد التعاون معها على أساس الاحترام المتبادل لسيادة وسياسة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

وبهذا الصدد، ونحن على أبواب المشاورات بين دول عدم الانحياز، اتفق الجانبان على ضرورة العمل على تنشيط هذا الاتجاه ليكون تياراً فعالا يسير على هدى مبادىء مؤتمري بلغراد والقاهرة ويعمل على تحقيق قراراتهما لمناصرة جميع الحركات التحريرية وجميع القضايا العادلة في العالم.

وأعرب جلالة الملك الحسن الثاني عن ابتهاجه بالحفاوة الكبيرة وحرارة الاستقبال اللذين قوبل بهما أثناء هذا اللقاء من طرف الرئيس أبومدين الهواري والشعب الجزائري الشقيق، الشيء الذي يشخص ويؤكد متانة الروابط القائمة بين رئيسي الدولتين والشعبين الشقيقين.

هذا وقد قرر الجانبان الاستمرار في الاتصالات القادمة بين البلدين على مختلف المستويات.

وبهذا الصدد أكد جلالة الملك الحسن الثاني عزمه على القيام بزيارة رسمية لبلده الثاني الجزائر في أقرب الآجال.

الاثنين 21 ربيع الأول 1390 — 27 مايو 1970